حكايتي مع الرئاسة التلالية الخامسة للفترة من 1982-1987م (1-3)

الفقيد/ مراد شطارة

قبل أن أبدأ الحكاية عن هذه الرئاسة الخامسة الجديرة بالاهتمام لما اتسمت به من مواقف شجاعة في مواجهة الأحداث الرياضية المختلفة حينها، علماً بأنني كنت فضلت أن آخذ نفساً وراحة من الكتابة والسرد ولكن علي الاعتراف ان ما شجعني على المواصلة هو طلب الاعزاء الذين تابعوا واطلعوا على مضمون ما كتبته عن الرئاسة التلالية الأولى للعميد للفترة 1975م حتى 1978م، وعن علاقتي بهذه الرئاسة وحكايتها وخاصة الرئاسة الأولى خصوصا ما وردني بالواتساب من الدكتور الصديق العزيز ابن شبوة الغالية علي سالم بن يحيى وهو الصحفي والإعلامي البارز الذي يشار اليه بالبنان، والذي عبر عن سعادته بما كتبته في مقالي الجميل بالصحيفة عن حكايتي مع الرئاسة الأولى للعميد، وقال انه ينتظر مني الجديد مع المزيد من الحكايات في الرياضة بميادينها الرحبة، وكذلك الأخ العزيز ابن نادي التلال وعدن، الذي ينتمي إلى أسرة مناضلة بعدن الأستاذ الكابتن/ خالد عبدالله زوقري، أخو أول شهيد طلابي المناضل هشام عبدالله زوقري زميل دراستي للمرحلة الابتدائية وابن الحارة في حافة القاضي.

والكابتن خالد زوقري كان مقربا من الأستاذ / إبراهيم روبله، رئيس الجمعية الرياضية العدنية لكرة القدم،الشخصية الرياضية والتربوية الكبيرة، زوج شقيقته الكبرى التي تعتبر بمقام أمه وكان يعتبر إبراهيم وبله بمثالة والده، وخالد زميل رافقني بمسيرة الرياضة بنادي التلال وفي وزارة الشباب والرياضة بصنعاء وأثناء فترة عملنا السابقة، ومازال يقدم للرياضة الكثير خاصة من خلال لعبة كرة السلة كأمين عام منتخب للاتحاد وحتى الآن، والذي باطلاعه وقراءته للحكاية عن الرئاسة الأولى للعميد التلال اثنى على المقال الرائع – حسب قوله - في الحكاية في الرئاسة الاولى والسرد التاريخي لفترة زمنية مهمة من تاريخ التلال الرياضي العريق وقد طلب مني في مضمون رسالته بالواتساب التطرق لبقية الألعاب ولو حتى بأسطر قليلة لأنه واحد من مؤسسي كرة السلة بالنادي والمنتخب الوطني الجنوبي كلاعب مع الكابتن المؤسس الاول للعبة في نادي التلال في عدن الاستاذ/ عبدالاله أمان، الله يشفيه ويعافيه، ورددت عليه بالواتساب «إن شاء الله أتمكن مستقبلا بالرغم أنه لهذا الجانب رجاله المختصون وهم كثر، واتاحة الفرصة لهم ومن لديه المقدرة في التلال أو الاعلام الرياضي، ضمير الحركة الرياضية، لتناول ذلك بالاعتماد على الوثائق الرياضية والمرجعيات المتاحة أكان في الألعاب الفردية أو الجماعية وللجنسين (بنين – بنات)».

وحتى لا تأخذني هذه المقدمة والإسهاب بعيدا عن التركيز على ما أنا بصدده، الرئاسة التلالية الخامسة للعميد، التي ترأستها شخصية وطنية من أبناء الرياضة في عدن الباسلة هو الأخ العميد المناضل الوطني والعسكري/ مراد علي عبد القادر شطارة ابن مدينة الصمود كريتر، الذي بدأ حياته المهنية موظفاً بالبنك الشرقي ثم البنك الأهلي بعد التأميم، والذي انتدب بحكم أنه يتمتع بصفات النزاهة والقدرة المالية للعمل الحسابي ليعمل في الرقابة على النقد.. حقاً كان مراد شطارة شخصية رياضية ووطنية عدنية واجتماعية وعسكرية ومصرفية وهي صفات قلما تجدها في آخرين في هذا الزمان متميزا بنظافة اليد والجيب والإخلاص المتفاني في العمل المصرفي والرياضي والعسكري.

شغل شطارة منصب رئيس نادي التلال العريق للفترة المشار اليها سابقاً، وفي ظل رئاسته حقق النادي عدة بطولات في عدد من الألعاب أبرزها كرة القدم، كما انه كان يحب لعبة البادنتان (الريشة الطائرة) وكان يمارسها في ساحة النادي إلى جانب ممارسته للعبة كرة القدم عندما كان حارساً للمرمى في نادي العيدروس درجة أولى ثانية قبل الاستقلال وأولى بعد الاستقلال حسب التصنيف وهو النادي الذي اندمج مع نادي القطيعي في فبراير 1968م تحت اسم نادي التضامن ثم التضامن المحمدي عندما اندمج التضامن مع الاتحاد المحمدي في عام 1971م ثم التضامن المحمدي مع الاحرار اندمج في عام 1973م ثم اندمج الاحرار مع النادي الأهلي المكون من الحسيني والشباب الرياضي وتم الدمج والإشهار في 18 /7 /1975م باسم نادي التلال الجديد.

الذي دعاني الى سرد حكايتي مع الشخصية الوطنية والعسكرية الاخ/ مراد شطارة هو حبي الصادق له واعتزازي بشخصيته القيادية وما كان يتمتع به من صدق ونكران للذات ونزاهة حقيقية وحرص على المال العام بالنادي، حيث كان يشرف - شخصيا - على مراجعة إيراد النادي وصرفياته فصلياً بالأرقام بغرض اطلاع الجمعية العمومية بالنادي الأعضاء واللاعبين على التقارير المالية من خلال إبرازها بلائحة الإعلانات الجدارية للنادي موقعة منه كرئيس، والمسئول المالي حينها الفقيد / نجمي عبدالحبيب، وهو الحريص الآخر على المال العام بالنادي، وهذه تعتبر قياداتٍ نادرة لم يعط لها حقها وخاصة الاخ/ مراد شطارة الذي ظلموه حتى الآن، والذي غادر الحياة ورحل بصمت في 3ز/10 /2021م، وتخاذلوا في تكريمه «النادي وكل الجهات المعنية بالرياضة»، وفي هذا العام تحل الذكرى الرابعة 3 /10 /2025م ومن خلال هذه المساهمة المتواضعة من قبلي أوجه دعوة مفتوحة للإخوة

بقلم : عبد الحميد محمد السعيدي*

في نادي التلال والاتحاد العام لكرة القدم وفرعه بعدن للعمل على تكريمه نظير ما تحمله من مسؤوليات عديدة حتى وصل الى منصب الامين العام المساعد للاتحاد العام لكرة القدم في الجمهورية اليمنية وسكرتيراً للجنة الحكام ولجنة المسابقات لكرة القدم حتى عام 2007م عندما كان بصنعاء.

كما انه كان مراقبا معتمدا من الاتحادين العربي والأسيوي لكرة القدم في البطولات والمباريات الدولية منذ 1996 /2006م، علماً بأنه ظلم في حياته - أيضا - عندما كان يعيش بيننا وحصل على قرار ترقيه عسكرية إلى رتبة لواء ركن بقرار رئاسي عام 2014م برقم 13، ولكن لم ينفذ القرار خلال حياته وتقاعد برتبة عميد عام 2004م، علماً بأنه توفي بعد معاناة مع المرض وكسر في الحوض، وكنا قد زرناه أنا والأخ / خالد محسن الخليفي وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحاد العربي واليمني للسباحة بتوجيهات من معالي وزير الشباب والرياضة أ . نايف صالح البكري المناضل الوطني والشخصية الاجتماعية (أبو جهاد) الذي نعتز بالعمل معه والذي قدم للفقيد مساعدة مالية وفق إمكانيات الوزارة.

* مستشار وزارة الشباب والرياضة

ديـــاز: هـذا مـا سأفـعـلـه إذا جلست بديلاً في بايرن ميونخ

أعرب النجم الكولومبي، لويس دياز، عن سعادته الكبيرة بخوض أول مباراة بقميص بايرن ميونخ، عندما فاز العملاق البافاري وديًا، على ليون (2 - 1).

وقال دياز، في تصريحات للموقع الرسمي لناديه: "أنا سعيد جدًا بأول مباراة مع بايرن، كان شعوري جيدًا على أرض الملعب.. كانت مباراة مثيرة، وتحكمنا في مجرياتها، سأعتاد الفريق تدريجيًا".

وأردف: "أعتقد أنني قدمت مباراة جيدة على المستوى الشخصي، أتيحت لي فرص للتسجيل، وأتمنى أن أتمكن من هز الشباك مستقبلا.. الانطباعات الأولى كانت مذهلة، أشعر بسعادة كبيرة وارتياح في أيامي الأولى هنا.. سأحتاج بعض الوقت للاندماج، والتعرف أكثر على زملائي، حتى أتمكن من مساعدة الفريق بشكل أفضل".

وتابع اللاعب المنتقل حديثًا من ليفربول: "كما قلت في اليوم الأول، أريد الفوز بجميع الألقاب الممكنة مع هذا النادي، وأن أساعده بكرتي الخاصة، بأهدافي وتمريراتي الحاسمة.. وحتى لو اضطررت للجلوس على مقاعد البدلاء أحيانًا، سأحاول دائمًا أن أكون متاحًا للجهاز الفني، وأن أقدم أفضل ما لدي.. آمل أن نخوض موسمًا رائعًا.. أنا مقتنع بذلك، وسنعطي كل ما لدينا لتحقيقه".

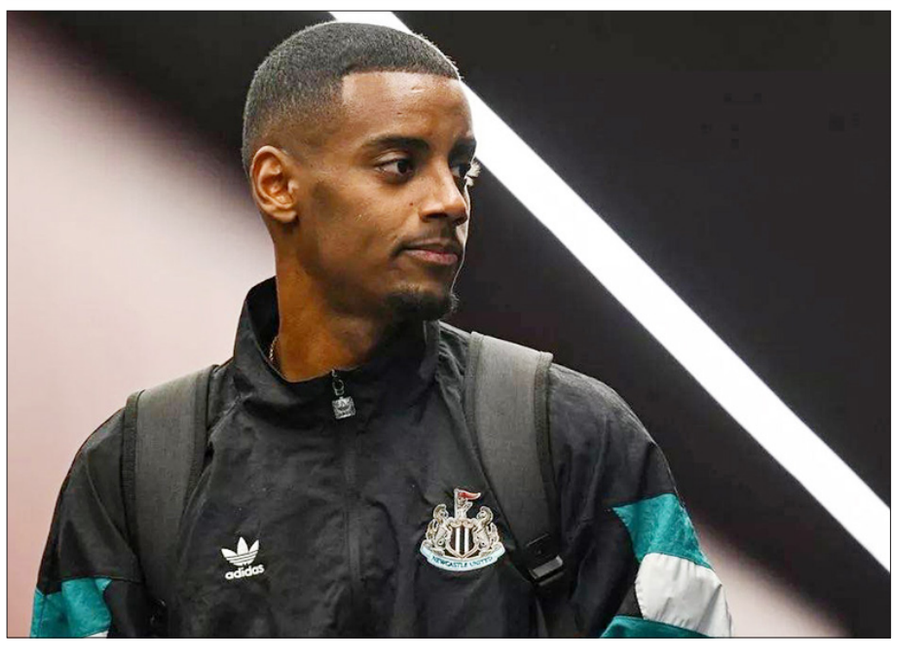

إيـــزاك وليـفـربـول يـتـحـكـمـان فـي مـصـيـر مـهـاجـم بـاريـس

يسابق مسؤولو باريس سان جيرمان الزمن للتخلص من راندال كولو موانى، مهاجم الفريق، الذي قضى النصف الثاني من الموسم الماضي معارا إلى يوفنتوس.

وذكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن يوفنتوس لديه إصرار كبير، على استمرار موانى في صفوفه، لكن النادي الباريسي يستهدف 60 مليون يورو من الصفقة، ما أدى إلى توقف المفاوضات مع البيانكونيري.

ولا يرغب داميان كومولي، المدير العام ليوفنتوس، في إنفاق مبالغ طائلة هذا الصيف، بينما لم يهتم موانى كثيرا بالتسريبات الصحفية الإيطالية، حول اتفاق وشيك بين اليوفي وباريس، لأنه أمر غير وارد في الوقت الحالي.

وتترقب أندية إنجليزية أيضا مصير المهاجم الفرنسي، مثل مانشستر يونايتد وتوتنهام ونيوكاسل، حيث يتواصل الأخير باستمرار مع موانى، تحسبا لإمكانية رحيل مهاجمه السويدي ألكسندر إيزاك، الذي أبدى رغبة في المغادرة، ويتفاوض ليفربول بقوة على ضمه.

بـعـد تـدخـل رونـالـدو.. هل فاوض النصر برونو فيرناندیز؟

كشفت تقارير صحفية موثوقة حقيقة المفاوضات بين النصر السعودي والبرتغالي برونو فيرناندیز، قائد مانشستر يونايتد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأكد الصحفي الشهير فابريزيو رومانو، عبر حسابه على منصة "إكس"، امس الأحد، أنه لا توجد أي مفاوضات حاليًا بين إدارة النصر وبرونو فيرناندیز لانضمام اللاعب البرتغالي إلى صفوف "العالمي".

وأوضح رومانو أن برونو يركز بالكامل على موسمه مع مانشستر يونايتد، بعد أن رفض عرضًا من نادي الهلال في يونيو/ حزيران الماضي، قبل كأس العالم للأندية، التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية.

يأتي ذلك بعد أن أشارت صحيفة "أبولا" البرتغالية قبل يومين إلى أن كريستيانو رونالدو، ومواطنه المدرب جورجي جيسوس فتحا خطوط الاتصال مع برونو لإقناعه بالانضمام إلى النصر.

وكان برونو، البالغ من العمر 29 عامًا، ارتبط اسمه سابقًا بالانتقال إلى الدوري السعودي، لكن مصادر مقربة من اللاعب تؤكد أنه ملتزم تمامًا بمشروع مانشستر يونايتد، لاسيما في ظل قيادة المدرب الجديد روبن أموريم وحالة التغيير داخل الفريق.

مانشستر يونايتد يعتبر برونو فيرناندیز الحجر الأساس في خط الوسط، وأحد أعمدة المشروع الرياضي، والنادي لا ينوي فتح باب الرحيل أمامه في الوقت الحالي.

جـدل فـيـنـيـسـيـوس.. كـأس الـعـالـم يـبـدد مـخـاوف الـريـال مـن إغـراءات الـسـعـوديـة

رغم تعثر مفاوضات تمديد العقد، الذي سينتهي في صيف 2027، بين فينيسيوس جونيور وإدارة ريال مدريد، يبقى مستقبل النجم البرازيلي في دائرة الجدل.

وأشارت إذاعة "كادينا سير" إلى أن فينيسيوس ووكلاءه اتفقوا منذ أشهر على بنود تعاقده الجديد مع الريال، لكنه بالغ في مطالبه مؤخرا، وطلب راتبا أعلى.

وكشفت عن وجود عرض سعودي ضخم منذ أشهر، يسمح بانتقال فينيسيوس لأحد فرق المملكة مقابل 300 مليون يورو سيحصل عليها ريال مدريد، وراتب سنوي ضخم للاعب نفسه 200 مليون يورو.

وأوضحت: "لكن الأندية السعودية بصدد تخفيض إنفاقها هذا الصيف مقارنة بالعام الماضي 2024"، وهو ما قد يكون بمثابة سحب مفاجئ لورقة الضغط التي كان يستخدمها ممثلو اللاعب على ريال مدريد، الذي لا يشعر من الأساس بأي قلق تجاه هذه العروض في الصيف الحالي.

وأشارت إلى أن هذا القرار (السعودي) سببه أن النجوم يفضلون الاستمرار في الدوريات القوية على اللجوء للعروض المالية المغرية في الموسم الذي يسبق منافسات كأس العالم 2026".

وختمت بأن "فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد يكافح لضبط قائمة أجور الفريق بعد مطالبة الثنائي فينيسيوس وجود بيلينجهام بزيادة راتبهما بعد وصول كيليان مبابي في الصيف الماضي".

راشـفـورد: الـقـيـد لا يـقـلـقـنـي.. ومستوى برشلونة فاق توقعاتي

قال الإنجليزي ماركوس راشفورد، لاعب برشلونة، إنه ليس قلقا على موقفه الحالي مع الفريق الكتالوني، بسبب قوانين اللعب المالي النظيف، مؤكدًا أنه يثق في حل الأمر خلال الأيام المقبلة.

وردًا على سؤال حول مدى قلقه من مسألة تسجيله في قائمة برشلونة، أجاب راشفورد، خلال تصريحاته لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: "لا، لست قلقًا.. أعتقد أن هذا أمر يخص النادي، وأثق بأنه سيتم حله.. تركيزي بالكامل على التدريبات والاستعداد لبداية الموسم".

وعن هدفه الحالي مع البارسا، أجاب: "الجميع هنا يرغب في الفوز بدوري أبطال أوروبا.. الموسم الماضي كان رائعًا، والآن علينا أن نحاول تكراره وتحسينه بالفوز باللقب".

وعلى المستوى الفردي استعرض المهاجم الإنجليزي قدراته، قائلًا: "أستطيع اللعب في مراكز مختلفة، وتسجيل الأهداف من كل أنحاء الملعب.. المهم أن أكون فعالا في مختلف المواقف".

واعتبر لاعب مانشستر يونايتد السابق، أن المستوى الفني في برشلونة يفوق التوقعات: "هناك الكثير من اللاعبين الكبار هنا، وكنت أعلم ذلك قبل الانضمام.. الجودة عالية للغاية، وكذلك الحدة في التدريبات، وهذا ما نحتاج للحفاظ عليه طوال الموسم".